Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دنيويـا يُـذكر، وإنما ترك ميراثا أُخرويـا، لكل فرد من أفراد أُمته إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وهذا هو موضوعنا فى هذا الكتاب الذى سندور فيه حول هذا الميراث المحمدى الذى كلنا وبدون استثناء فى أشد الحاجة إليه حتى نسعد فى دنيانا وأخرانا.

وقد يسأل الأخ المسلم الآن وبعد هذا التمهيد: إذن.. فما هو هذا الميراث الذى تركه رسول الله ﷺ؟.

فيكون الجواب على سؤاله هذا، هو هذا النص الآتى:

ميراث رسول الله ﷺ

روى عن أبى هريرة أنه مر ذات يوم بسوق المدينة ـ وقد هاله انشغال الناس فى الدنيا ـ فوقف عليها، فقال: يا أهل المدينة ما أعجزكم!!

قالوا: وما ذاك يا أبا هريرة؟ قال: ذاك ميراث رسول الله ﷺ يُـقَـسَّـمُ وأنتم ههنا، ألا تذهبون فتأخذون نصيبكم منه؟..

قالوا: وأين هو؟ قال: فى المسجد.

فخرجوا سِـراعاً، ووقف أبو هريرة لهم حتى رجعوا، فقال لهم مالكم؟

قالوا: يا أبا هريرة.. فقد أتينا المسجد فدخلنا فلم نر فيه شيئًـا يقسم، فقال لهم أبو هريرة: وما رأيتم فى المسجد أحداً؟

قالوا: بلى.. رأينا قوماً يُـصلون، وقوماً يقرأون القرآن، وقوماً يتذاكرون الحلال والحرام.

فقال لهم أبو هريرة: ويحكم.. فذاك ميراثُ محمد ﷺ!!.